

لمحمد الجزري الشافعي ..... ١٧٥

[عَمَاءُ يَنْحَتُونَ لِلْيَلاهِمْ جَمَالاً وَلِيْلَاهِمُ تَصِيحٌ إِنِّي دَمِيمَةٌ]

[قال المصنف] أخبرنا الشيخ الأصيل الرحلة أبو عبد الله محمد بن أحمد المقدسي في آخرين إجازة إن لم يكن سماعاً، أخبرنا علي بن أحمد الحنبلي أخبرنا عمر بن محمد بن طبرزد، أخبرنا هبة الله بن الحصين، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا أبو حمزة أحمد بن عبد الله بن هارون المروزي حدثنا داود بن الحسين العسكري حدثنا بشر بن داود بن شابور، عن علي بن عاصم، عن حميد:

عن أنس مرفوعاً<sup>(١)</sup>: إنَّ على حوضي أربعة أركان فأول ركن منها في يد أبي بكر! والركن الثاني في يد عمر!! والركن الثالث في يد عثمان!!! والركن الرابع في يد عليّ.

(١) وكان في الأصل: « قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن ... ».

سبحانك هذا بهتان عظيم اختلقوه في قبال الأحاديث المستفيضة المؤيدة بالشواهد القطعية الدالة على أن علياً عليه السلام هو قاسم الجنة والنار، وأنه على الحوض يسقي أوليائه فيصدرون رواءاً مرويين، ويذود عنه أعداءه فيصدرون عنه ضماناً مدحورين كما ذكره الحافظ ابن عساكر وعلقنا عليه أيضاً عن مصادر، فراجع الحديث: (٧٦١) وما بعده من ترجمة الامام أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ٢ ص ٢٤٣ - ٢٥٣ ط ٢.

إنَّ أبا بكر وعمر كانا شاكين في نجاة أنفسهما وورودهما على النبي حوضه